

بريطانيا تحذر روسيا: الاعتراف بالانفصاليين في أوكرانيا يعني المواجهة



لندن - أ ف ب

حذرت بريطانيا الخميس، روسيا من الاعتراف بالمناطق الانفصالية في أوكرانيا، الامر الذي يعني في رأي وزيرة الخارجية البريطانية وجود نية لدى موسكو لـ«المواجهة».

وقالت الوزيرة ليز تراس في بيان إن خطوة كهذه ستشكّل «هجوماً جديداً على سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها»، وستثبت قراراً روسياً بـ«اختيار طريق المواجهة بدل الحوار». وأضافت: «نحض روسيا على وقف سلوكها المزعزع للاستقرار بحق أوكرانيا، والوفاء بالالتزامات التي ارتضتها بحرية، وخاصة اتفاقات مينسك».

واعتبرت تراس أن دعوة بوتين الى الاعتراف باستقلال تلك المناطق تظهر «ازدراء صارخاً بالتزامات روسيا في إطار اتفاقات مينسك». وصوّت مجلس الدوما الروسي الثلاثاء على دعوة الرئيس فلاديمير بوتين إلى اعتراف روسيا باستقلال

المناطق الانفصالية الموالية لها. ومن شأن الاعتراف بالمناطق الانفصالية أن يعني نهاية الاتفاقات التي وقعت العام 2015 بوساطة فرنسية ألمانية، وكرسّت عملية سلام شرقي أوكرانيا تنص على أن تعود هذه المناطق في نهاية المطاف الى سيطرة كييف مع منحها حكماً ذاتياً.

وكانت باريس رأت أن الاعتراف الروسي كهذه ستكون «اعتداء غير مسلح»، فيما اعتبرت واشنطن أنها ستمثل

«انتهاكاً شديداً للقانون الدولي». ومنذ أعوام، تتبادل روسيا وأوكرانيا الاتهامات بعدم تطبيق اتفاقات مينسك. وفي بيان مشترك صدر في ختام جلسة لمجلس الأمن، الخميس، طالبت فرنسا وألمانيا وإيرلندا وإستونيا والبنانيا والنرويج والاتحاد الأوروبي بـ«تطبيق كامل» لهذه الاتفاقات «يبدأ باحترام غير مشروط لوقف لإطلاق النار». وتوعدت هذه الدول روسيا مجدداً، بـ«عواقب وخيمة» في حال غزت أوكرانيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.